



جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

-

فاعلية إستراتيجية
قائمة على المدخل المعرفي
لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو النصوص الأدبية
لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مقدم
للحصول على درجة الماجستير فى التربية
تخصص " مناهج وطرق تدريس اللغة العربية "

إعداد الباحث
أمين محمد محمد أبو بكر

إشراف

د . أحمد محمد عيسى	أ.د: على أحمد مذكور
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المتفرغ فى معهد الدراسات التربوية	العميد السابق لمعهد الدراسات التربوية
جامعة القاهرة	جامعة القاهرة

١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩ م

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا

لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ،

وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

صدق الله العظيم

(آل عمران ٨)

صورة



معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

الاسم : أمين محمد محمد أبوبكر الجنسية : مصرى
تاريخ وجهة الميلاد : ١٧ / ٦ / ١٩٥١ القصر - الوادى الجديد .
الدرجة : الماجستير فى التربية " قسم المناهج وطرق التدريس " .
التخصص : مناهج وطرق تدريس اللغة العربية .
المشرفان :

١. الأستاذ الدكتور : على أحمد مدكور الأستاذ المتفرغ فى قسم المناهج وطرق التدريس .
 ٢. الدكتور : أحمد محمد عيسى المدرس فى قسم المناهج وطرق التدريس
- عنوان الرسالة : فاعلية إستراتيجية قائمة على المدخل المعرفى لتنمية مهارات التذوق الأدبي، والاتجاه نحو النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

مستخلص البحث

تكمن مشكلة هذا البحث فى تدنى مستوى طلاب الصف الأول الثانوى العام فى إتقان مهارات التذوق الأدبى ، وعدم اتجاههم نحو النصوص الأدبية ؛ ومن ثم يهدف هذا البحث _ مستخدماً المنهج الوصفى ، والمنهج شبه التجريبي _ إلى تحديد قائمة بمهارات التذوق الأدبى التى تناسب هؤلاء الطلاب ، والوقوف على مدى تمكنهم من مهارات التذوق الأدبى التى سبق تحديدها ، وقياس مدى تغيير اتجاهاتهم نحو النصوص الأدبية ، كما يحدد الأسس والخطوات التى تقوم عليها إستراتيجية المدخل المعرفى ، واكتشاف فاعلية استخدام الاستراتيجية القائمة على المدخل المعرفى ؛ لتنمية مهارات التذوق الأدبى لدى مجموعة متكافئة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى فى مديرية الجيزة التعليمية ، قوامها (١٤٠) مائة وأربعون طالباً وطالبة، قسمت إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة ؛ ولتحقيق هذه الأهداف أعد الباحث قائمة بمهارات التذوق الأدبى للصف الأول الثانوى ، واختباراً لقياس مدى تمكن هؤلاء الطلاب من هذه المهارات التى سبق تحديدها ، وبناء اختبار ، ومقياس الاتجاه ، ودليل المعلم

وبعد تطبيق أدوات البحث قليلاً وبعدياً ، أسفرت النتائج عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة فى تنمية مهارات التذوق الأدبى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، وتنمية اتجاههم نحو النصوص الأدبية .

الكلمات الدالة :

- فاعلية إستراتيجية المدخل المعرفى
- مقياس الاتجاه نحو النصوص الأدبية .
- تنمية مهارات التذوق الأدبى .
- لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام .

لجنة الإشراف ، والمناقشة والحكم

على رسالة الماجستير فى التربية : " قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية "

للباحث : أمين محمد محمد ابوبكر

تاريخ المناقشة: الأربعاء : الأول من ذى الحجة ١٤٣٠ هـ

الموافق: الثامن عشر من نوفمبر ٢٠٠٩ م

عنوان الرسالة :

فاعلية إستراتيجية

قائمة على المدخل المعرفى

لتنمية مهارات التذوق الأدبى ، والاتجاه نحو النصوص الأدبية

لدى طلاب المرحلة الثانوية

أولاً : لجنة الإشراف :

١ . الأستاذ الدكتور : على أحمد مذكور

الأستاذ (المتفرغ) فى قسم المناهج وطرق التدريس فى معهد الدراسات والبحوث التربوية

- جامعة القاهرة ، والعميد السابق للمعهد .

٢ . الدكتور: أحمد محمد عيسى

المدرس (المتفرغ) فى قسم المناهج وطرق التدريس فى معهد الدراسات والبحوث التربوية

- جامعة القاهرة .

ثانياً: لجنة المناقشة والحكم :

وافق السيد الأستاذ الدكتور / رئيس جامعة القاهرة بتاريخ : ٢٠٠٩/١٠/١٥ ، على تشكيل

لجنة المناقشة ، والحكم على هذه الرسالة على النحو التالى

١ . الأستاذ الدكتور: رشدى أحمد طعيمة

الأستاذ (المتفرغ) فى قسم المناهج وطرق التدريس

فى جامعة المنصورة ، والعميد الأسبق لكلية التربية فيها .

(رئيساً)

٢ . الأستاذ الدكتور : على أحمد مذكور

الأستاذ المتفرغ فى قسم المناهج وطرق التدريس
فى معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة
(مشرفاً عضواً)

٣. الأستاذ الدكتور: صابر عبد المنعم محمد
الأستاذ المساعد فى قسم المناهج وطرق التدريس
فى معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة
(عضواً)

شكر وتقدير

- الحمد لله رب العالمين ، وأصلى وأسلم على من لانبئ بعده ، أما بعد :
- فالشكر والحمد لله - وحده - ، الذى أتم على نعمته ، وبخاصة إنجاز هذا البحث ، وهو ما إلا خطوة على طريق العلم إن شاء الله ، وما كان له أن يرى النور ، أو أن يخرج على هذه الصورة إلا بجهد أساتذة أجلاء ؛ فأرجو أن تفى كلماتي المتواضعة جزءاً مما قدموه لى من نصح ، وإرشاد ، وعلم .
- ومن تمام الشكر أن يتوجه الباحث:
- بخالص الشكر والتقدير للعالم الجليل الأستاذ الدكتور : على أحمد مذكور الأستاذ (المتفرغ) فى قسم المناهج وطرق التدريس فى معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة ، الذى تكرم بالإشراف على هذا البحث ، وكان علمه الغزير ، و منهجيته السديدة نبزاً أضاء طريق الباحث والبحث ؛ فكان ومازال عالماً جليلاً مخلصاً ، وأباً عطوفاً ، أمد البحث وصاحبه بالقوة والعزيمة ، ودفع إتمامه ؛ فجزاه الله عنى خير الجزاء
 - الشكر والتقدير موصولان إلى أستاذى الدكتور : أحمد محمد عيسى - المدرس (المتفرغ) فى قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية فى معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة ، الذى تكرم بالإشراف على هذا البحث - ما قدمه من توجيهات ، ومساعدات علمية ، وعلى ما اقتطعه من وقت ، على الرغم من مشاغله الكثيرة ، وتجشمه عناء القراءة طيلة فترة الدراسة؛ حرصاً على ارتقاء مستوى البحث وصولاً إلى إتمامه فى أحسن صورة ؛ فجزاه الله عنى خير الجزاء .
 - الشكر موفور إلى الأساتذة الجليلين ، اللذين شرفنى الله بقبولهما مناقشة بحثى ، وتجشمهما عناء القراءة والتقويم
 - العالم الجليل الأستاذ الدكتور : رشدى أحمد طعيمة - أستاذ المناهج وطرق ، وتدريس اللغة العربية (المتفرغ) فى جامعة المنصورة ؛ لقبوله قراءة هذا البحث قراءة متأنية فاحصة ، وتقضيه قبول مناقشته ؛ فقد أضاعت ملاحظاته كثيراً من جوانبه ، وزادته إشراقاً؛ فجزاه الله عنى خير الجزاء .

- العالم الفاضل الأستاذ الدكتور : صابر عبد المنعم محمد - الأستاذ المساعد للمناهج وطرق ، وتدرّيس اللغة العربية فى معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة ؛ لتفضله بقبول مناقشة هذا البحث ، ولقد كانت نصائحه ، وملاحظاته العميقة الأثر الكبير فى إثراء البحث ، وارتقائه ، واستوائه على هذه الصورة ؛ فجزاه الله عنى خير الجزاء .
- الشكر والتقدير موصولان إلى كل من قدّم للبحث وصاحبه يد العون من الأساتذة ، والمحكمين ، والخبراء ، والزملاء ، والأصدقاء ؛ على ماقدموه من عون صادق ، ونصح أمين .
- كما أتقدم بالشكر والتقدير لزملائي فى ديوان عام وزارة التربية والتعليم بعامّة ، ومكتبى فى الإدارة المركزية للتعليم الأساسى بخاصة ، ومدرستى السعيدية الثانوية للبنين ، والجيزة الثانوية للبنات إدارة ومعلمين وطلاباً وطالبات ؛ على تعاونهم ، ومساندتهم لإتمام هذا البحث .
- وإلى والدئى الكريمين ، اللذين طالما توجهتا إلى " العلى القدير " بالدعوات الصالحات ؛ فأخذت طريقها إلى السماء ؛ فأنارت لى الطريق ، وكانت المفتاح السحريّ ، الذى فتح أبواباً موصدة .
- أما أسرتى الصغيرة : زوجتى ، وابنائى " هبة ومحمد وأحمد " ؛ فلهم جميعاً كل الحنّة والحنان ، والشكر والتقدير والعرفان ، فلولاً تفهمهم الواعى لمتاعب البحث وهمومه ، لما رأى هذا البحث الطريق إلى النور والله من وراء القصد ، وهو المنعم، والهادى سواء السبيل ،،،،،
الباحث

فهرس المحتويات

أولا : قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
ب	• استهلال
ج	• شكر وتقدير
د	• تشكيل لجنة الإشراف ، والمناقشة والحكم على البحث
هـ	• قائمة الجداول
ز	• قائمة الملاحق
ى	• قائمة الأشكال
١٦-١	الفصل الأول خطة البحث
٢	• مقدمة البحث
٥	• الإحساس بمشكلة البحث .
٧	• تحديد المشكلة .
٧	• حدود البحث .
٨	• أهداف البحث .

٨	• أهمية البحث .
٩	• مصطلحات البحث .
١٢	• إجراءات البحث .
١٢	١. منهج البحث .
١٣	٢. مجموعة البحث .
١٣	٣. أدوات البحث .
١٣	٤. خطوات البحث .
٤٣-١٧	الإطار النظري للبحث الفصل الثاني : الدراسات والبحوث السابقة
١٨	• مقدمة
١٩	المحور الأول : دراسات وبحوث قائمة على المدخل المعرفي ، واستخداماته في بعض المواد الدراسية ، وفي المراحل التعليمية المختلفة .
٢٣	المحور الثاني : دراسات في التذوق الأدبي (قياسه وتنميته) .
٣٠	المحور الثالث : دراسات وبحوث في الاتجاه نحو المادة الدراسية .
٣٧	• خلاصة وتعقيب .
٤٤-١١٦	الفصل الثالث المدخل المعرفي ، و تنمية مهارات التذوق الأدبي ، والاتجاه نحو النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية "
٤٥	المحور الأول : مفهوم الأدب وأهدافه :
٤٥	• مفهوم الأدب .
٤٥	• الأدب بمفهومه العام والخاص .
٤٧	• المعنى الاصطلاحي للأدب .
٥٠	• أهداف تدريس الأدب والنصوص الأدبية والبلاغة في المرحلة الثانوية
٥٣	المحور الثاني : أهمية تنمية التذوق الأدبي :
٥٣	١. مفهوم التذوق الأدبي .
٥٩	٢. مهارات التذوق الأدبي .
٦٠	٣. مهارات التذوق الأدبي ، والمهارات الأخرى لفنون اللغة العربية
٦٠	المحور الثالث : المدخل المعرفي وتنمية مهارات التذوق الأدبي .

٦١	• ماهية المعرفة .
٦٥	• المعرفة والتربية .
٦٦	• مفهوم المدخل المعرفي .
٦٨	• أسس المدخل المعرفي .
٧١	• استراتيجيات المدخل المعرفي :
٧٣	• نظريات التعلم المعرفي :
٧٣	١. النظرية البنائية في التعلم المعرفي (بياجيه)
٧٦	٢. نظرية التعلم الشرطي (جانيه)
٧٨	• نظريات التعلم المعرفية:
٧٨	١. نظرية التمثل المعرفي (ديفيد أوزويل)
٧٩	٢. نظرية (برونر) في التعلم المعرفي
٨٠	• استراتيجية المدخل المعرفي :
٨١	١. دور طريقة التدريس في استراتيجية المدخل المعرفي
٨٣	٢. دور المعلم في استراتيجية المدخل المعرفي
٨٦	٣. دور المتعلم في استراتيجية المدخل المعرفي
٨٧	• استراتيجيات التدريس المنبثقة من المدخل المعرفي
٨٧	أولاً : استراتيجيات التدريس
٨٨	ثانياً : استراتيجيات التعلم المعرفية ودور المعلم في كل منها :
٩٠	١. استراتيجية العصف الذهني
٩١	٢. استراتيجية المناقشة
٩٣	٣. استراتيجية الاكتشاف
٩٥	٤. استراتيجية الاكتشاف الموجه
٩٦	٥. استراتيجية حل المشكلات
٩٦	٦. استراتيجية التعلم التعاوني
٩٨	٧. استراتيجية التعلم الذاتي
٩٩	٨. استراتيجية الاسترجاع والاستدعاء
٩٩	٩. استراتيجية تخزين المعلومات وتجهيزها والبحث في الذاكرة
١٠٠	• علاقة المدخل المعرفي واستراتيجياته بتدريس الأدب بشكل متكامل ، وتدريس التذوق الأدبي .
١٠٥	المحور الرابع : الاتجاه
١٠٥	١. تعريف الاتجاه
١٠٨	٢. أهمية الاتجاه

١٠٨	٣. الاتجاه نحو المادة الدراسية
١١٣	٤. الاتجاه نحو النصوص الأدبية
١١٣	٥. عوامل تكوين الاتجاهات نحو النصوص الأدبية
١١٥	٦. أهمية الاتجاه نحو النصوص الأدبية
١١٥	٧. مظاهر الاتجاه نحو النصوص الأدبية
١١٦	• خلاصة وتعقيب
١١٧- ١٤٣	الإطار العملي للبحث الفصل الرابع منهج البحث : وإجراءات تطبيقه
١١٨	• مقدمة
١١٨	• تحديد منهج البحث
١١٩	• اختيار مجموعة البحث
١٢٠	• إعداد أدوات البحث
١٢١	أولاً : بناء قائمة مهارات التذوق الأدبي
١٢٤	ثانياً : إعداد اختبار مهارات التذوق الأدبي
١٢٨	ثالثاً : تصميم دليل المعلم فى ضوء استراتيجية المدخل المعرفى
١٣٠	• إجراءات التطبيق
١٣٨	رابعاً : بناء مقياس الاتجاه نحو النصوص الأدبية
١٤٢	• رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً
١٤٢	• خلاصة وتعقيب •
١٤٤- ١٧٢	الفصل الخامس تحليل البيانات وتفسيرها واستخلاص النتائج
١٤٥	• مقدمة
١٤٦	• المعالجات الإحصائية
١٤٦	أولاً : الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة قبل تطبيق البرنامج
١٤٧	ثانياً : النتائج الخاصة باختبار مهارات التذوق الأدبي •
١٥١	ثالثاً : النتائج الخاصة بالاتجاه نحو النصوص الأدبية •

١٥٥	رابعاً : النتائج الخاصة باختبار الاتجاه نحو النصوص الأدبية .
١٥٧	• مناقشة النتائج .
١٦٣	• نتائج البحث .
١٧١	• توصيات البحث مقترحاته .
١٧٣	• مراجع البحث ومصادره .
١٧٦	• ملاحق البحث .
٢٤٨	• ملخص البحث باللغة العربية .
2-6	• ملخص البحث باللغة الإنجليزية .

الصفحة	المحتوى	رقم
١١٩	توزيع مجموعة البحث	١
١٢٣	المصفوفة النهائية لمهارات التنوق الأدبي	٢
١٣٨	بيان المدة الزمنية لتطبيق الاستراتيجية	٣
١٤٦	دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين : التجريبية والضابطة فى	٤

	القياس القبلى لاختبار مهارات التذوق الأدبى .	
١٤٦	دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين : التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمقياس الاتجاه نحو النصوص الأدبية .	٥
١٤٧	دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين : القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبى .	٦
١٤٨	دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين : القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبى .	٧
١٤٩	دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين : التجريبية و الضابطة فى القياس البعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبى .	٨
١٥٠	دلالة الفروق بين متوسطى درجات البنين والبنات بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبى .	٩
١٥٢	المتوسطات التجريبية أو الحسابية لدرجة التحسن فى الاتجاه لاستجابات عينة البحث على مقياس الاتجاه مرتبة ترتيباً تنازلياً لأعلى قيمة فى المجموعة التجريبية	١٠
١٥٦	نتيجة اختبارات الفروق بين متوسطى المجموعتين : الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمقياس الاتجاه .	١١
١٥٧	نتيجة اختبارات الفروق بين متوسطى البنين والبنات فى القياس البعدى لمقياس الاتجاه .	١٢
	ثالثاً : قائمة الملاحق	
الصفحة	المحتوى	رقم
١٨٧	استبانة مهارات التذوق الأدبى فى اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوى (القائمة الأولية) .	١

٢	استبانة مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوى (القائمة النهائية)	١٩١
٣	المصفوفة النهائية التى بنى عليها اختبار مهارات التذوق الأدبي	١٩٤
٤	أسماء محكمى أدوات البحث فى مهارات التذوق الأدبي فى اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوى (القائمة الأولية) وأدوات البحث .	١٩٥
٥	أسماء محكمى أدوات البحث فى مهارات التذوق الأدبي فى اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوى (القائمة النهائية) وأدوات البحث .	١٩٧
٦	اختبار مهارات التذوق الأدبي فى اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوى (الصورة النهائية) .	١٩٩
٧	نموذج إجابة اختبار مهارات التذوق الأدبي فى اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوى	٢٠٦
٨	دليل المعلم لتدريس مهارات التذوق الأدبي فى اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوى العام باستخدام استراتيجية قائمة على المدخل المعرفى .	٢١٢
٩	مقياس الاتجاه نحو النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى (الصورة النهائية)	٢٤٤
١٠	توزيع فصول الصف الأول الثانوى (مجموعة البحث) .	٢٤٧
١١	مواصفات مجموعة البحث التجريبي من طلاب و طالبات الصف الاول الثانوى	٢٤٧

رابعاً : قائمة الأشكال

رقم	المحتوى	الصفحة
-----	---------	--------

١٤٨	الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية (بنين وبنات والمجموعة ككل) فى القياسين : القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبى	١
١٤٩	الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة (بنين وبنات والمجموعة ككل) فى القياسين : القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبى	٢
١٥٠	الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين : التجريبية و الضابطة (بنين وبنات والمجموعة ككل) فى القياس البعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبى .	٣
١٥١	الفروق بين متوسطى درجات البنين والبنات بالمجموعة التجريبية فى القياس البعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبى .	٤
١٥٦	الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين : التجريبية و الضابطة فى القياس البعدى لمقياس الاتجاه .	٥

الفصل الأول

خطة البحث

-
- مقدمة البحث
 - الإحساس بالمشكلة
 - مشكلة البحث
 - أسئلة البحث
 - حدود البحث
 - أهداف البحث
 - أهمية البحث
 - مصطلحات البحث
 - إجراءات البحث :

١. منهج البحث
٢. عينة البحث
٣. أدوات البحث
٤. خطوات البحث

* * *

الفصل الأول

خطوة البحث

• مقدمة :

تكاد معظم الآراء تتفق على أن من أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق المدرسة الثانوية إعداد الطالب للحياة إنساناً ، ومواطناً في المجتمع بالدرجة الأولى ؛ وهو ما يتطلب من مناهج اللغة العربية بعامة والنصوص الأدبية بخاصة ، أن تقدم المحتوى بشكل وظيفي ؛ حتى يتمكن الطالب من توظيفه ؛ وصولاً إلى تنمية استخدام المستويات : العقلية والعليا من المهارات اللغوية ، مثل مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب هذه المرحلة •

" ويهدف درس الأدب في أغراضه الكبرى إلى تكوين الذوق الأدبي في نفوس التلاميذ؛ حتى يتجلى ذلك في تعبيرهم " (١) • كما تهدف دراسة النصوص الأدبية إلى تنمية الفهم والتذوق، ورفع قدرة الطلاب على تذوق ما يقع تحت أيديهم من نصوص أدبية، والقيام بتحليلها تحليلًا أدبيًا، مستبطنين هذه النصوص، منقبين عما تحمله من جماليات أدبية، تؤكد الإعجاز البياني للغة العربية ، وتعمل على أن تخلق منهم جيلاً واعياً في سماء النقد الأدبي، والقدرة على محاكاة نصوصه •

وللبلاغة طرفٌ كبيرٌ في تنمية التذوق الأدبي، فإنَّ البلاغةَ صنعةُ الألفاظ والمعاني، فإذا كان القارئ للأشعار لديه أثارةٌ من أصول البلاغة، وأخذ بمقاصد البليغ و مراميه في كلامه، كانت قراءته للشعر قراءة الذائق الغارق في معانٍ لا يسبرُ غورها إلا مَنْ نحا فوقَ منْحاه ؛ لأجلِ ذا كانت للأشعار جولتها في قلوب المتذوّقة.

والتذوق الأدبي في جوهره خبرة تأملية جمالية، ولئن كانت مهارات التذوق الأدبي تساعد الطالب على أن يكون إيجابياً نشطاً يشعر بقيمة الشعر في حياته ، فيفهم ويحس برابطة وجدانية بين النص الأدبي وبين نفسه فإن مهارات التذوق الأدبي تجعل المتعلم قادراً على استعمال ألفاظ اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير • كما أن إثارة الطالب لموسيقى النص الأدبي في هذه المرحلة المبكرة تحتاج إلى تشجيعه على الغناء المصحوب بالحركات، وإسماعه الكثير من الشعر والقصص الجيد، وإتاحة الفرصة أمامه للقراءة الأدبية عن عوامل جديدة غريبة، وعرض الصور المعبرة عن النصوص الأدبية

" بيد أن مدارسنا تجعل الغاية من دراسة الشعر في مراحله الأولى من التعليم الحفظ والاستظهار، وتسمى دروس الشعر العربي " بالمحفوظات "؛ ولذلك تجد القليل من الطلاب هم الذين يستمتعون بالشعر؛ إذ تقتل بعض المدارس الذوق الشعري عندهم ؛ حيث يقدم الشعر بطريقة الخطابة والإلقاء، فالمدرس يقرأه بطريقة مصطنعة، ومفتعلة، وبأسلوب غير طبيعي، أو هو يهتم بالتفصيلات المثيرة في تحليل الشعر، مما يعوق استمتاع الأطفال به " (٢) •

ولقد أظهرت العديد من الدراسات قصوراً في استراتيجيات تدريس اللغة العربية، حيث يهتم المعلم بتقديم كم كبير من المعلومات والأفكار القائمة على الحفظ والاستظهار والترديد غير الواعي،

(١) حسن شحاتة (٢٠٠٤م): أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، ط ٤ ،

ص ١٤١ •

(٢) على الحديدي (١٩٩٦م): في أدب الأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط ٦ ، ص ٢٠٩